



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 27 حزيران 2025

خبر صحفي - للنشر

لقاء لَم شمل خريجي الجامعة الأميركية في بيروت 2025: تكريم الإرث والاحتفال بالمجتمع

اجتمع خريجو الجامعة الأميركية في بيروت مع عائلاتهم وأصدقائهم للاحتفال بلَم شمل الخريجين لعام 2025 من خلال سلسلة من الفعاليات الهادفة التي أقيمت بين 19 و 21 حزيران. وبينما يُعدّ لَم الشمل السنوي تقليدًا عزيزًا على قلوب خريجي الجامعة إلا أنه يحمل أهمية خاصة للخريجين الذين يحتفلون بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين، والخمسين، والخامسة والخمسين وما بعد. تُكرّم هذه الدفقات المميّزة رسميًا خلال حفل يُقام في قاعة "أسمبلي هول" في الجامعة الأميركية في بيروت حيث تنطلق فعاليات لقاء لَم الشمل على مدى ثلاثة أيام.

خلال حفل التكريم رحّبت نائب الرئيس المشارك للإنماء، شؤون الخريجين، والمناسبات الجامعية سلمى ضناوي عويضة بالضيوف بعبارات مؤثرة، وقالت، "إن ما يربطكم بالجامعة الأميركية في بيروت لا يقتصر على عام تخرّجكم، بل هو أعمق من ذلك. إنه الفخر الهادئ الذي تشعرون به حين تسمعون عن طالب كسر الحدود. إنها الراحة التي تشعرون بها حين ترون زملاءكم القدامى وتعرفون أن هذا المكان ما زال بينكم الآمن. وبينما نجول بأنظارنا في هذه الغرفة سنرى أكثر من مجرد خريجين. سنرى حاملي الشعلة وبناء الجسور وحماة الإرث."

وفي خطابه الرئيسي، نوّه رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري بمهمة الجامعة الدائمة وتوجهها المستقبلي، قائلاً، "نحن فخورون بالتعليم الهادف الذي نقدّمه في الجامعة الأميركية في بيروت - وبخريجيننا الاستثنائيين - لكن هذا لا يكفي. فعلى جامعتنا القيام بالمزيد من أجل المجتمعات التي تعيش خلف جدرانها. وهذا ما نقوم به بالفعل. نحن في طور التحوّل وبصدد تقديم برامج جديدة - وكليات جديدة حتى - إلا أننا نتمسك بقوة بالقيم التي جعلت هذه المؤسسة مؤسسة عظيمة."

كما شارك خوري بعض الأخبار الجديدة عن الجامعة مؤكّداً على أهمية الدور الذي يلعبه الخريجون، "لقد طرأت بعض التغييرات على جامعتكم الأم، لكن بعض الأمور لم تتغيّر، وعلى رأسها أهمية خريجيننا - أي أنتم جميعاً: أنتم تقودون وتلهمون وتبتكرون وترتّدون الجميل - لتكون لغيركم الحياة وتكون حياة أفضل. لقد بادرتُم مرارًا وتكرارًا لدعم رسالتنا الثابتة: أن نخدم الشعوب في لبنان والشرق الأوسط وخارجهما إلى أقصى قدراتنا. شكراً لكم."

وألقى المتحدث الرئيسي حسين عمّار كلمة مؤثرة بالمناسبة مثلاً دفعة الخريجين الذين يحتفلون بالذكرى السنوية الخمسين. عمّار الذي تخرّج عام 1975 بدرجة بكالوريوس في الهندسة المدنية بنى مسيرة مهنية ناجحة في إدارة شركات البناء في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. حافظ عمّار، وهو عضو مؤسس لفرع خريجي الجامعة الأميركية في بيروت بجدة، على ارتباطه الوثيق بالجامعة بصفته مرشداً للخريجين ومتبرعاً وقيّاً كريماً.

وقال، "نحتفل اليوم بذكرى مرور خمسين عاماً على تخرجنا؛ وسأكون مقصّراً إن لم أدرك عمق تأثير تلك السنوات على لبنان الحبيب". وأضاف، "لقد عانينا من حرب أهلية، وحروب الآخرين على أرضنا، والسيطرة الخارجية على بلادنا التي أدّت إلى تراجع البلاد إلى مستويات لا يتصوّر ها عقل. لم يتوقّع أي منا، نحن من تخرّجنا في عام 1975، حدوث ما حدث. لقد كنّا رواداً لكننا تخلفنا كثيراً."

كما ألقى عمار في خطابه الضوء على دور الجامعة الثابت عبر عقود من الاضطرابات، وقال، "وبينما حدث كل ذلك، تابرت الجامعة الأميركية في بيروت مؤكدةً على رسالتها النبيلة. ظلت الجامعة نبراسًا للعلم والفكر الحرّ في لبنان والعالم العربي وخارجهما، وكانت بمثابة بوصلة أخلاقية وملاذ آمن في مواجهة المحن الشديدة. كما واصلت جمع الطلاب اللبنانيين والعرب من شتّى مناحي الحياة ومختلف الأديان والانتماءات السياسية في مساحة واحدة مشتركة — هي مساحة للنقاش والاستماع والتعلّم والنمو. الجامعة الأميركية في بيروت هي صورة مصغّرة لما يمكن أن يكون عليه لبنان."

ومثلت المتحدثّة الرئيسية دانا حسين عمار (بكالوريوس إدارة الأعمال، خريجة عام 2000) دفعة خريجي عام 2000 الذين احتفلوا بالذكرى الخامسة والعشرين لتخرّجهم. تعمل دانا مستشارة استراتيجية للأعمال والعلامات التجارية، وتدير منصة إرشاد عن الأمومة وتتمتع بخبرة تزيد عن عشرين عامًا في الشركات العالمية ومشاريع التأثير الاجتماعي والشركات الناشئة في مجال بيع المواد الغذائية بالتجزئة. تتحدّر دانا من عائلة بارزة تخرّج أجيالها من الجامعة الأميركية في بيروت، وهي ابنة المتحدث باسم دفعة عام 1975 حسين عمار.

وقالت، "لقد جلست أنا وأبي وأمي تحت الأشجار نفسها وخطونا الخطوات نفسها في هذا الحرم الجامعي وهذا ما يضفي معنى أكبر ويجسّد الإرث الطويل والقدسية التي تتمتع بها جامعتنا الأم."

وبالتطّلع نحو المستقبل، أشارت إلى قوة الخريجين التغييرية، "بعد أن تشاركنا السنين والذكريات العزيزة في هذا الحرم الجامعي، يمكننا الآن من مكانتنا المتميّزة أن نوثر ونردّ الجميل. البعض منا سيساعد الطلاب ماليًا، والبعض الآخر سيقدّم الإرشاد والمنح ويساهم في بناء الفرص وما شابه ذلك - أما الشجعان منّا فقد يدخلون في مجال السياسة. وكل هذه الجهود تحظى بتقدير كبير من المجتمعات التي ندعمها."

وشمل حفل التكريم توزيع الميداليات على خريجي الدفعات المحتفى بها. واختتم بصورة جماعية على سلالم البوابة الرئيسية الشهيرة "ماين غيت" وبحفل استقبال حماسي في ساحة "اسمبلي هول". واستمرت الاحتفالات في الحرم الجامعي مع حفل الخريجين السنوي الذي أحياه أليكو وفرقته، حيث استمتع مئات الخريجين، برفقة عائلاتهم وأصدقائهم، بأمسية مليئة بالحيوية وأجواء نابضة بالحياة.

وفي مساء اليوم التالي، اجتمع أكثر من 2000 شخص في الملعب البيضاوي في حرم الجامعة لقضاء أمسية لا تُنسى تحت النجوم. كانت الأجواء مشحونة بالحماس، إذ أضاءت النجمة اللبنانيّة نانسي عجرم المسرح بأغانيها الشهيرة، وشاركها الحضور الغناء بمنتهى الفرح. وقد شكّل الحفل مزيجًا رائعًا من الحنين والطاقة والفخر، إذ جمع الخريجين والطلّاب والعائلات والأصدقاء في ليلة ساحرة جسّدت روح لقاء خريجي الجامعة الأميركية في بيروت بأكمل صورة. وسُخّصّ كامل عائدات الحفل لدعم صندوق المنح الدراسية للطلّاب، تعزيزًا لرسالة هذا الحدث في العطاء وتمكين الأجيال القادمة.

انتهت احتفالات لمّ الشمل بأجواء من البهجة والدفاء مع رحلة عائلية دامت يومًا كاملاً، استكشف من خلالها الخريجون الجمال الطبيعي للبنان وصنعوا ذكريات جديدة مع أحبائهم.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X